

الباب الرابع تقديم البيانات وتحليلها

أ. المبحث الأول: تقديم البيانات وتحليلها عن النعت في سورة يس

بحث الباحث ما ورد في سورة يس عن النعت فوجد فيها ثلاثة أقسام من النعت الحقيقي المفرد والجملة وسبه الجملة

أ. النعت الحقيقي:

ما يبين صفة من صفات متبوعه. نحو: جاء خالد الديب. من ذلك المثال أما النعت الحقيقي هنا يدل على معنى الحق من منوعته. النعت الحقيقي يتبع منوعته فوق ما تقدم في افراده وتثنيته وجمعه وتانيته. النعت الحقيقي ينقسم إلى ثلاثة أقسام النعت الحقيقي مفرد، جملة، وشبه الجملة. والآيات التي توجد فيها النعت الحقيقي فيما يلي:

(٠١) وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ

لفظ "الحكيم" هو نعت حقيقي ومنوعته الأصل هو "القرآن"، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منوعته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه.

(الحكيم يبين صفة متبوعه، وهو القرآن)

(٠٢) عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

لفظ "مستقيم" هو نعت حقيقي ومنوعته الأصل هو "صراط"، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منوعته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه.

(مستقيم يبين صفة متبوعه وهو صراط)

(٣) تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ

لفظ " الرحيم " هو نعت حقيقي ومنعوته الأصل هو " العزيز "، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه.

(الرحيم يبين صفة متبوعه وهو العزيز)

(٤) إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذُّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ فَبَشَّرَهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ

لفظ " كريم " هو نعت حقيقي ومنعوته الأصل هو " أجر "، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه.

(كريم يبين صفة متبوعه وهو أجر)

(٥) إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ.

لفظ " مبين " هو نعت حقيقي ومنعوته الأصل هو " امام "، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه.

(مبين يبين صفة متبوعه وهو امام)

(٦) وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ

لفظ " المبين " هو نعت حقيقي ومنعوته الأصل هو " البلاغ "، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه.

(المبين يبين صفة متبوعه وهو البلاغ)

(٠٧) قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ
أَلِيمٌ.

لفظ " أليم " هو نعت حقيقي ومنعوته الأصل هو "عذاب"، وهذا
النعته يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على
ضمير مستتر يعود إليه.

(أليم يبين صفة متبوعه وهو عذاب)

(٠٨) قَالُوا طَائِرُكُم مَّعَكُم أَلَيْسَ ذُكْرُكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ

لفظ " مسرفون " هو نعت حقيقي ومنعوته الأصل هو "قوم"، وهذا
النعته يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على
ضمير مستتر يعود إليه.

(مسرفون يبين صفة متبوعه وهو قوم)

(٠٩) إِنِّي إِذَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ

لفظ " مبین " هو نعت حقيقي ومنعوته الأصل هو "ضلال"، وهذا
النعته يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على
ضمير مستتر يعود إليه.

(مبين يبين صفة متبوعه وهو ضلال)

(٠١٠) إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ

لفظ " واحدة " هو نعت حقيقي ومنعوته الأصل هو "صيحة"، وهذا
النعته يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على
ضمير مستتر يعود إليه.

(واحدة يبين صفة متبوعه وهو صيحة)

(١١) وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ
 لفظ "الميتة" هو نعت حقيقي ومنعوته الأصل هو "الأرض"، وهذا
 النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على
 ضمير مستتر يعود إليه.

(الميتة يبين صفة متبوعه وهو الأرض)

(١٢) وَالشَّمْسُ بَحْرِيٌّ لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ
 لفظ "العليم" هو نعت حقيقي ومنعوته الأصل هو "العزير"، وهذا
 النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على
 ضمير مستتر يعود إليه.

(العليم يبين صفة متبوعه وهو العزير)

(١٣) وَالْقَمَرَ قَدَرْنَا مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ
 لفظ "القديم" هو نعت حقيقي ومنعوته الأصل هو "الرجون"،
 وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل
 على ضمير مستتر يعود إليه.

(القديم يبين صفة متبوعه، وهو العرجون)

(١٤) وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ
 لفظ "المشحون" هو نعت حقيقي ومنعوته الأصل هو "الفلك"،
 وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل
 على ضمير مستتر يعود إليه.

(المشحون يبين صفة متبوعه، وهو الفلك)

(١٥) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
 لفظ "مبين" هو نعت حقيقي ومنعوته الأصل هو "ضلال" ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه.

(مبين يبين صفة متبوعه ، وهو ضلال)

(١٦) مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ
 لفظ "واحدة" هو نعت حقيقي ومنعوته الأصل هو "صيحة" ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه.

(واحدة يبين صفة متبوعه ، وهو صيحة)

(١٧) إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ
 لفظ "واحدة" هو نعت حقيقي ومنعوته الأصل هو "صيحة" ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه.

(واحدة يبين صفة متبوعه ، وهو صيحة)

(١٨) إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ
 لفظ "محضرون" هو نعت حقيقي ومنعوته الأصل هو "جميع" ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه.

(محضرون يبين صفة متبوعه ، وهو جميع)

(٠١٩) سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ

لفظ "رحيم" هو نعت حقيقي ومنعوته الأصل هو "رب" ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه.

(رحيم يبين صفة متبوعه ، وهو رب)

(٠٢٠) أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ

لفظ "مبين" هو نعت حقيقي ومنعوته الأصل هو "عدو" ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة ، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه.

(مبين يبين صفة متبوعه ، وهو عدو)

(٠٢١) وَأَنْ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ

لفظ "مستقيم" هو نعت حقيقي ومنعوته الأصل هو "صراط" ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه.

(مستقيم يبين صفة متبوعه ، وهو صراط)

(٠٢٢) وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِثًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ

لفظ "كثيرا" هو نعت حقيقي ومنعوته الأصل هو "جبالا" ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه.

(كثيرا يبين صفة متبوعه ، جبالا)

(٠٢٣) وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشَّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ

لفظ " مبین " هو نعت حقيقي ومنعوته الأصل هو "قرآن" ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه.

(مبين يبين صفة متبوعه ، وهو قرآن)

(٠٢٤) لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ

لفظ " محضرون " هو نعت حقيقي ومنعوته الأصل هو " جند " ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه.

(محضرون يبين صفة متبوعه ، وهو جند)

(٠٢٥) أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ

لفظ " مبین " هو نعت حقيقي ومنعوته الأصل هو "خصيم" ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه.

(مبين يبين صفة متبوعه ، وهو خصيم)

(٠٢٦) أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ

بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ

لفظ " العليم " هو نعت حقيقي ومنعوته الأصل هو "الخالق" ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه.

(العليم يبين صفة متبوعه ، وهو الخالق)

- (٢٧) لِنُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤَهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ
لفظ " مَّا أُنذِرَ آبَاؤَهُمْ " هو نعت الجملة، الذي يبين لفظ " قَوْمًا ".
- (٢٨) قَالُوا مَا آتَانَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِن شَيْءٍ إِلَّا أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ
لفظ " مِّثْلُنَا " هو نعت الجملة، الذي يبين لفظ " بَشَرٌ ".
- (٢٩) وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ
لفظ " يَسْعَى " هو نعت الجملة، الذي يبين لفظ " رَجُلٌ ".
- (٣٠) لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُّحْضَرُونَ
لفظ " لَا يَسْتَطِيعُونَ " هو نعت الجملة، الذي يبين لفظ " أَلْهَةٌ ".

ب. النعت الحقيقي المفرد

- هو ما كان غير جملة ولا شبهها ، وإن كان مثنى أو جمعا نحو : جاء الرجل العاقل و جاء الرجلان العاقلان والرجال العقلاء .. ومثال نعت المفرد في يس فيما يلي:
- (١) وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ
لفظ الكلمة "القرآن الحكيم" هو مجرور لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.
- (٢) عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ
لفظ " صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ " هو مجرور لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا
- (٣) تَنْزِيلِ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ
لفظ " العزيز الرحيم " هو مجرور لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا

(٤) إِنَّمَا تُنذِرُ مَنْ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ
لفظ "أجر كريم" هو مجرور لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

(٥) إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ
لفظ "إمام مبين" هو مجرور لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

(٦) وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ
لفظ "البلغ المبين" هو مجرور لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا

(٧) قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ

لفظ "عذاب أليم" هو مرفوع لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

(٨) قَالُوا طَائِرُكُم مَّعَكُمْ ۗ أَلَيْسَ ذِكْرُكُمْ ۗ بِأَنَّكُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ
لفظ "قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ" هو مرفوع لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

(٩) إِنِّي إِذًا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ
لفظ "ضلال مبين" هو مجرور لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

(١٠) إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خُمُودًا
لفظ "صيحة واحدة" هو منصوب لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

(١١) وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ ۖ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ

لفظ " الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ " هو مرفوع لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

(١٢) وَالشَّمْسُ بَحْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ

لفظ " العزيز العليم " هو مجرور لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

(١٣) وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ

لفظ " الْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ " هو مجرور لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

(١٤) وَآيَةٌ لَهُمُ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ ۖ

لفظ " الْفُلِّ الْمَشْحُونِ " هو مجرور لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا

(١٥) وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعِمُ

مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ

لفظ " ضَلَالٍ مُّبِينٍ " هو مجرور لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

(١٦) مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ

لفظ " صَيْحَةً وَاحِدَةً " هو منصوب لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

(١٧) إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ

لفظ " صَيْحَةً وَاحِدَةً " هو منصوب لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

(١٨) . سَلَمٌ ۖ قَوْلًا مِّن رَّبِّ رَحِيمٍ

لفظ " رَبِّ رَحِيمٍ " هو مجرور لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

(١٩) . أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ

لفظ " عَدُوٌّ مُّبِينٌ " هو مرفوع لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

(٢٠) . وَإِنْ اعْبُدُونِي ۖ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ

لفظ " صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ " هو مرفوع لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا

(٢١) . وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا ۖ أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ

لفظ " جِبِلًّا كَثِيرًا " هو منصوب لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

(٢٢) . وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ

لفظ " قُرْآنٌ مُّبِينٌ " هو مرفوع لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا

(٢٣) . لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ ۖ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُّحَضَّرُونَ

لفظ " جُنْدٌ مُّحَضَّرُونَ " هو مرفوع لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا

(٢٤) . أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ

لفظ " خَصِيمٌ مُّبِينٌ " هو مرفوع لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا

(٢٥). الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا ۖ فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ
لفظ " الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ " هو مجرور لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار
نعتا مفردا

(٢٦). أُولَئِكَ الَّذِينَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ
وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ
لفظ " الخَلَّاقُ الْعَلِيمُ " هو مرفوع لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا
مفردا

ج. النعت الحقيقي الجملة

نعت الجملة هو إن تقع الجملة الفعلية أو الإسمية منعوتا بها نحو : جاء رجل
يحمل كتابا، وجاء رجل أبوه كريم ولا تقع الجملة نعتا للمعرفة، إلا إذا وقعت
بعد المعرف بأل جنسية، فيصح أن تجعل نعتا له.
الآيات التي تضمن فيها النعت الحقيقي الجملة فيما يلي:

(١). لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ
لفظ " مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ " هو النعت الجملة، الذي يبين منعوته في لفظ "
قَوْمًا " .

(٢). قَالُوا مَا ۖ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا ۖ وَمَا ۖ أَنْزَلَ الرَّحْمَٰنُ مِنْ شَيْءٍ ۖ إِنْ أَنْتُمْ
إِلَّا تَكْذِبُونَ

لفظ " مِّثْلُنَا " هو النعت الجملة، الذي يبين منعوته في لفظ " بَشَرٌ " .

(٣). وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ
لفظ " يَسْعَى " هو النعت الجملة، الذي يبين منعوته في لفظ " رَجُلٌ " .

(٤) لا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُّحَضَّرُونَ

لفظ " لا يَسْتَطِيعُونَ " هو النعت الجملة، الذي يبين منوعته في لفظ " ألهة "

د. النعت الحقيقي شبه الجملة

أن يقع الظرف أو الجار والمجرور في موضع النعت، نحو : في الدار رجل أمام الكرسي ، ورأيت رجلا على حصانه .

(١) وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ

لفظ "مِّنَ السَّمَاءِ" هو الجار والمجرور، وصار نعتا شبه الجملة للمنعوت في لفظ " جُنْدٍ " .

(٢) وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ

لفظ " مِّن نَّخِيلٍ " هو الجار والمجرور، وصار نعتا شبه الجملة للمنعوت في لفظ " جَنَّاتٍ " .

(٣) إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ

لفظ " مِّنَّا " هو الجار والمجرور، وصار نعتا شبه الجملة للمنعوت في لفظ " رَحْمَةً " .

(٤) وَمَا تَأْتِيهِمْ مِّنْ آيَةٍ مِّنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ

لفظ " مِّنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ " هو الجار والمجرور، وصار نعتا شبه الجملة للمنعوت في لفظ " آيَةٍ " .

(٥) سَلَامٌ قَوْلًا مِّن رَّبِّ رَحِيمٍ

لفظ " مِّن رَّبِّ " هو الجار والمجرور، وصار نعتا شبه الجملة للمنعوت في لفظ " قَوْلًا " .

أنواع النعت في سورة يس سيذكرها الباحث تماما في الجدول التالي:

الرقم	المنعوت	النعت	الأنواع	الآية
١	القران	الكريم	النعت الحقيقي مفرد	٢
٢	صراط	مستقيم	النعت الحقيقي مفرد	٤
٣	العزیز	الرحيم	النعت الحقيقي مفرد	٥
٤	قوما	ماأندر اباہم	النعت الحقيقي الجملة	٦
٥	أجر	كریم	النعت الحقيقي مفرد	١١
٦	إمام	مبين	النعت الحقيقي مفرد	١٢
٧	بَشْرٌ	مَثَلُنَا	النعت الحقيقي الجملة	١٥
٨	البلاغ	المبين	النعت الحقيقي مفرد	١٧
٩	عذاب	أليم	النعت الحقيقي مفرد	١٨
١٠	قوم	مسرفون	النعت الحقيقي مفرد	١٩
١١	رجل	يسعى	النعت الحقيقي الجملة	٢٠
١٢	ضلال	مبين	النعت الحقيقي مفرد	٢٤
١٣	جند	من السماء	النعت الحقيقي شبه الجملة	٢٨
١٤	صبيحة	واحدة	النعت الحقيقي مفرد	٢٩
١٥	الأرض	الميتة	النعت الحقيقي مفرد	٣٣
١٦	جنت	من نخيل	النعت الحقيقي شبه الجملة	٣٤

٣٨	النعمة الحقيقي مفرد	العليم	العزیز	١٧
٣٩	النعمة الحقيقي مفرد	القديم	العروجين	١٨
٤١	النعمة الحقيقي مفرد	المشحون	الفلك	١٩
٤٤	النعمة الحقيقي شبه الجملة	منا	رحمة	٢٠
٤٦	النعمة الحقيقي شبه الجملة	من آيات	آية	٢١
٤٧	النعمة الحقيقي مفرد	مبين	ضلال	٢٢
٤٩	النعمة الحقيقي مفرد	واحدة	صيحة	٢٣
٥٣	النعمة الحقيقي مفرد	واحدة	صيحة	٢٤
٥٨	النعمة الحقيقي شبه الجملة	من رب	قولا	٢٥
٥٨	النعمة الحقيقي مفرد	رحيم	رب	٢٦
٦٠	النعمة الحقيقي مفرد	مبين	عدو	٢٧
٦١	النعمة الحقيقي مفرد	مستقيم	صراط	٢٨
٦٢	النعمة الحقيقي مفرد	كثيرا	جبالا	٢٩
٦٩	النعمة الحقيقي مفرد	مبين	قرآن	٣٠
٧٥	النعمة الحقيقي الجملة	لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ	آلهة	٣١
٧٥	النعمة الحقيقي مفرد	محضرون	جند	٣٢

٣٣	خصيم	مبين	النعته الحقيقي مفرد	٧٧
٣٤	الشجر	الأخضر	النعته الحقيقي مفرد	٨٠
٣٥	الخالق	العليم	النعته الحقيقي مفرد	٨١

ب. المبحث الثاني: جوانب التربية في سورة يس

بعض الآيات من الآيات في سورة لها العلاقة بجوانب التربية الأربعة
جانب التربية التوحيدية وجانب التربية الأخلاقية وجانب التربية العقل وتعليم العلوم
وجانب التربية البدنية.

١. جانب التربية التوحيدية

إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ.
تفسير هذه الآية: حَدَّثَهُمْ عَنْ وَقْتِ أَرْسَالِنَا إِلَيْهِمْ رَسُولَيْنِ لِيَدْعُوهُمُ إِلَى التَّوْحِيدِ
وَالْإِيمَانِ بِالرَّسَالَةِ النَّبَوِيَّةِ وَيَوْمِ الْبَعْثِ، فَكَذَّبُوهُمَا؛ ثُمَّ قَوَّيْنَاهُمَا بِرَسُولٍ ثَالِثٍ، فَقَالَ
الثَّالِثُ: "إِنَّا رُسُلٌ إِلَيْكُمْ". وَلَمَّا لَمْ يَنْجَحْ يُحْنًا وَبُؤْسٌ فِي تَنْفِيدِ مَهْمَتِهِمَا، أُرْسِلَ
إِلَيْهِمْ شَمْعُونَ بِمِهْمَةٍ مِثْلَهَا. وَكَانَتْ رِسَالَتُهُمْ أَنْ يَدْعُوا سُكَّانَ أَنْطَاكِيَّةٍ إِلَى تَطْهِيرِ
أَنْفُسِهِمْ مِنَ الشَّرْكِ، وَأَنْ يَتَخَلَّصُوا مِنْ جَمِيعِ أَنْوَاعِ الْعِبَادَاتِ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَأَنْ يَعُودُوا
إِلَى التَّوْحِيدِ.

مضمون هذه الآية يمكننا أن نربطه بأن مهمة كل رسول من الله وأنبيائه
هي دعوة الناس إلى توحيد الله سبحانه وتعالى. كمسلمين، يجب علينا أن نجعل
التوحيد أساساً في حياتنا في هذا العالم، وتعلمه وتعليمه لأبنائنا واجب علينا. في
المدارس الإسلامية، يجب على المعلمين دائماً تذكير طلابهم بضرورة تعلم وتقوية
التوحيد في جميع جوانب حياتهم، حتى لا تصبح الأعمال ذات القيمة العبادية
بلا جدوى بسبب جهلهم بالتوحيد وسقوطهم في الشرك الذي يحو كل الخير.

مهما كان الطالب ذكياً و متفوقاً، إذا كان جاهلاً في مسائل التوحيد، فلن يكون مسلماً كاملاً.

٠٢. جانب التربية الأخلاقية

لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ تفسير هذه الآية: لأن كفار مكة رفضوا دعوة النبي محمد، أقسم الله بأن الكلمة، أي العقاب، ستقع على أكثرهم، لأنهم لا يؤمنون ويرفضون رسالة النبي محمد. لقد أصبحت سنة الله أن يعذب أسلاف الكفار كما حدث مع أغلب الأمم التي رفضت مجيء الرسول الذي أرسل إليهم. إنكارهم وفساد أخلاقهم جعل قلوبهم غير قادرة على استيعاب الحقيقة وعدم الخضوع لله.

تفسير الآية أعلاه يوضح أن الأخلاق السيئة ستؤدي إلى آثار سيئة على قلوب الناس، مهما كانت صغيرة فإن الأفعال ستترك أثراً.

٠٣. جانب التربية العقل وتعليم العلوم

وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ

سورة يس الآية ٦٢ تحتوي على نصيحة من الله سبحانه وتعالى للبشر لمحاربة إغراءات الشيطان. هناك سلاح مذكور في هذه الآية كدليل للمسلمين.

سورة يس هي إحدى السور المميزة في القرآن الكريم. رسول الله صلى الله عليه وسلم أشار إليها كقلب القرآن في حديث من رواية أنس بن مالك رضي الله عنه. إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا وَقَلْبُ الْقُرْآنِ يَسَ مَنْ قَرَأَ يَسَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِقِرَاءَتِهَا قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ

هذه إحدى آيات سورة يس التي تنصح الله سبحانه وتعالى بها الناس بمقاومة إغراءات الشيطان. تعد سورة يس السورة رقم ٣٦ في القرآن الكريم وهي من السور المكية. في إندونيسيا خاصة، يتم عادة قراءة سورة يس كل جمعة.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ، وَقَتَادَةُ، وَالسُّدِّيُّ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَفِي تَفْسِيرِ ابْنِ كَثِيرٍ،
إِنَّ كَلِمَةَ "جِبَلًا" فِي الْآيَةِ تَعْنِي جُمْلَةً مِنَ النَّاسِ، يُفْسِرُ الْآيَةَ بِمَعْنَى أَنَّهُ مَا زَالَ
هُنَاكَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ يُغْرَى بِوَسْوَسَةِ الشَّيْطَانِ

سورة يس الآية ٦٢ توضح أيضًا تأثير ونتائج إغراءات الشيطان. يمكن
أن تؤدي هذه الأمور إلى إفساد الإنسان، عدم طاعته لله سبحانه وتعالى، وشركه
بالله. وتؤدي إلى أن يعمل الإنسان كل ما يكرهه الله سبحانه وتعالى.

إن الله سبحانه وتعالى قد خلق الإنسان وما يتمتع به من أمور هامة
ليقاوم بها إغراءات الشيطان. فما هو الذي يمتلكه الإنسان ليهزم الشيطان؟ ما
أضعف قلب الإنسان، حتى يُغرى به الشيطان. وقد منَّ الله عليهم بالعقل
والفكر والحس والقدرة الجسمانية والروحانية، وكذلك بالتوفيق والهداية عبر الدين
الذي بُعث به الرسل إليهم.

بناءً على التفسير السابق، قد منَّ الله على الإنسان بالعقل. بواسطة
العقل، يمكن للإنسان أن يميز بين الصواب والخطأ. ينبغي للإنسان، بفضل
العقل، أن يميز بين الأعمال الخاطئة والأعمال الصالحة.
يمكن للإنسان أن يميز بين الحق والباطل، وبين الطريق الصحيح والطريق
المضلل، وبين الأعمال الخاطئة والأعمال الصالحة. لكنهم يتهاونون ويتبعون دائماً
هواهم الشهوانية.

٤. جانب التربية البدنية

في الدنيا، قد يكون الإنسان قادرًا فقط على الشهادة بواسطة اللسان.
ولكن في سورة يس الآية ٦٥، يشرح أنه في يوم القيامة ستشهد أجزاء من
الجسم على أعمال الإنسان خلال حياته في الدنيا.

من الطبيعي أن يخطئ الإنسان أثناء حياته في الدنيا. ولا يُستبعد أيضاً أن يقدم شهادة زائفة بالكذب أو بإخفاء الحقيقة. مثل هذه الأحداث يمكن أن تحدث بسهولة لأن اللسان هو الوسيلة الوحيدة لنقل الشهادة.

غير ذلك حين يكونون في محكمة الله سبحانه وتعالى، فكل جزء من الجسم يمكن أن يشهد على الأعمال الفعلية. الشهادة الزائفة هي عمل يعاقب عليه بذنب كبير، كما ذكر في حديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم. من الأنس بن مالك، قال: سُئِلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْكِبَائِرِ، فَقَالَ الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ

في القرآن الكريم، في سورة يس الآية ٦٥، يوضح الله سبحانه وتعالى أنه لا يمكن إخفاء شيء في يوم القيامة. أَلْيَوْمَ نُخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ.

بعض العلماء يفسرون معنى آية سورة يس الآية ٦٥ هكذا:

١. تفسير المدينة المنورة / مركز تعظيم القرآن

الشيخ الدكتور إمام زهير حافظ، أستاذ كرسي القرآن في جامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، يشرح تفسير سورة يس الآية ٦٥ على النحو التالي: في يوم القيامة، نغلق أفواه المشركين حتى لا يستطيعون التكلم، ولكن أيديهم تشهد على أعمالهم، وأرجلهم تشهد على أماكن سيرهم في الدنيا وعلى الذنوب التي ارتكبوها.

٢. هداية الإنسان بتفسير القرآن الأستاذ مروان حديدي بن موسى، ماجستير

تعليم القرآن والدراسات الإسلامية، يشرح معنى سورة يس الآية ٦٥ على النحو التالي: الله سبحانه وتعالى يقول ويوضح حالهم في مكان الشقاء الذي يعاقبون فيه. فيجعلهم أبكما لا يستطيعون الكلام، حتى لا يمكنهم أن ينكروا ما قاموا به من كفر وكذب. أعضاء أجسادهم ستشهد على

أفعالهم، وسيجعلهم الله قادراً على التكلم، الله الذي يجعل كل شيء قادراً على التكلم.

٣. تفسير وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في إندونيسيا

وزارة الأوقاف والشؤون الدينية تشرح أيضاً معنى آية سورة يس الآية ٦٥ كما يلي: في هذا اليوم نغلق أفواههم حتى لا يستطيعون الكذب أو التبرير بأي شكل من الأشكال. أيديهم ستشهد علينا بأعمالهم التي قاموا بها في الدنيا، وأرجلهم ستدل على ما كانوا يفعلونه.

بالتالي، فإنهم لن يتمكنوا من الهروب من الذنوب التي ارتكبوها.